الذكاء الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز

د. افتخار أحمد عبد الرحمن علي الشميري **د. خالد عبد الرحمن حميد الشميري**

أستاذ التربية الخاصة المساعد – قسم التربية الخاصة أستاذ الارشاد النفسي المساعد – قسم الارشاد

كلية التربية – جامعة تعز – الجمهورية اليمنية. كلية التربية – جامعة تعز – الجمهورية اليمنية.

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز، كما هدف إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز، وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات وفقاً لمتغيري: النوع (ذكور – إناث)، ونوع الكلية (علمية – إنسانية).

تكونت عينة البحث من (458) طالباً وطالبة في التخصصات العلمية والإنسانية تم اختيارهم بطريقة قصدية من مختلف الكليات والمستويات، أستخدم الباحثان مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد الباحثان ومقياس تقدير الذات إعداد المجاهد (2016).

وأسفر البحث عن النتائج الآتية:

- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً.
- مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً مرتفع.
- لا توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث).

- توجد فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً وفقا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية) في اتجاه طلبة الكليات الإنسانية.
- مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً مرتفع
- توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) في اتجاه الإناث.
- توجد فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً وفقا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية) في اتجاه طلبة الكليات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي – تقدير الذات – المتفوقون أكاديمياً.

Social intelligence and its relationship to the self-esteem among academically excelling students at Taiz university

Dr. Eftikhar Ahmed Abdu AL- Rahman Ali AL – Shamiri Dr.Khaled Abdul Rahman Hamid AL – Shamiry

Eftikhaar660066@gmail.com
Khaledalshamery20@gmail.com

Research summary:

The current research aims at identifying the nature of the relationship between social intelligence and self-esteem of students who are academically superior at Taiz university, and also identifying the level of social intelligence and self-esteem of academically excelling students at Taiz university, as well as identifying the differences in social intelligence and self-esteem

according to two variables gender (male, female) and collage type (scientific, human).

The research sample consist of (458) male and female students in scientific and humanitarian specializations who were deliberately selected from different colleges and levels.

The two researchers used social intelligence scale prepared by them and self-esteem scale prepared by Al-mojahid (2016).

The research result showed that: -

- there is positive relation between social intelligence and self-esteem among academically excelling students.

-the level of social intelligence is high among the academically excelling students.

- there are no differences in social intelligence among academically excelling students according to gender variable (male, female)

-there are differences in social intelligence among academically excelling students according to the type of faculty variable (scientific, human) towards human faculties.

- the level of self-esteem among academic excelling students is high

- there are differences in self-esteem among academically intelligence students according to gender variable (male, female) towards female.

- there are differences in self-esteem among academically excelling students according to type of faculty variable (scientific, human) towards human facilities.

Key words : social intelligence , self-esteem , academic excelling

- مقدمة:

يُعد الاهتمام بالطلبة المتفوقين أكاديمياً الذين يتربعون قمة هرم الثروة البشرية ليس ترفاً فكرياً أو ممارسة تربوية زائدة عن الحاجة، بل أصبح يمثل حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي، وضرورة لتحقيق رفاهية وأمن وسلامة المجتمع، فنحن بحاجة إلى رعاية وتنمية إبداعات المتفوقين حتى نجني ثمارها في المستقبل.

والمتفوقون من الفئات الخاصة التي تتميز بعدد من الخصائص والسمات المختلفة عن غيرهم من العاديين؛ فالطلبة المتفوقون عادة ما يظهرون حساسية شديدة لما يدور في محيطهم سواء كان المحيط الأسري أو الدراسي أو الاجتماعي بشكل عام، فكثيراً ما يشعرون بالضيق أو الفرح في مواقف قد تبدو عادية لدى غيرهم من الطلبة العاديين، كما يتميز معظمهم بحدة الانفعالات في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، ويعانون جراء ذلك من مشكلات جمة مع من يحيطون بهم (المجاهد، 2016: 1). ويؤكد عصفور (2015: 123) أن الطلبة المتفوقين يواجهون العديد من الإحباطات والأزمات التي تؤثر في شخصيتهم خصوصاً خلال فترة النمو لديهم، وقد يواجه هؤلاء أنواعاً شتى من الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يكون تأثيرها عليهم بشكل سلبي.

ونتيجة لذلك فقد توجه اهتمام الباحثين إلى دراسة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية التي من الممكن أن تعمل على التخفيف من الآثار السلبية التي تتركها الضغوط النفسية، وتؤكد دراسة Mustafa, et al(2015) أن تقدير الذات يعد أحد أهم متغيرات الشخصية، والتي يمثل عامل وقاية في مواجهة الأحداث الضاغطة (Mustafa, et al, 2015: 90)، ويرى دياب

(2006: 68) أن تقدير الفرد لذاته وفاعليته عاملان واقيان يساعدان الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة، ويخففان من الآثار المترتبة على التعرض لها.

وتؤكد في هذا الصدد دراسة سعدات وآخرون Saadat, et al (2012) أن تقدير الذات مكونًا أساسيًا من مكونات الصحة العقلية الجيدة لذا جذب اهتمام الكثير من الباحثين في السنوات الأخيرة.

ويُعد تقدير الذات متغيرًا مهمًا في مراحل التعليم خاصة في المرحلة الجامعية، بل هو من أكثر المحددات أهمية في خبرات التعلم لدى الطالب، ويتفق علماء النفس على أن اكتساب الطالب للمهارات المختلفة ينبغي أن يمض قدمًا في تلازم مع تقدير الذات الإيجابي لديه . (قدي، 2019 : 19).

فإدراك الفرد لقيمته الذاتية وكفايته ليس فقط أهم متغير في قدرة الفرد على المواجهة الناجحة للضغوط فحسب، ولكنه أهم متغير في حياة الفرد وشخصيته على الإطلاق، ويظل هذا المتغير مؤثراً في سلوك الفرد طوال حياته، وأكد ماك (Mack,1983) (المشار إليه في :(إبراهيم،1995: 33) أن إدراك الفرد لقيمته هو أساس كل إنجازاته اللاحقة، بل أنها أساس وجود الفرد ذاته، فقيمة الفرد الذاتية والتي تأتي من خلال علاقته تتسم بالدفء بين الطفل ووالديه، هذه القيمة الذاتية تتسم بالثبات وتظل أساساً لنجاحه وطموحه وإنجازاته، بل أن قيمة الذات مهمة لوجود الفرد وبقائه، ومن يفتقر إلى هذه القيمة لا يستطيع مواجهة أخطار وتحديات وجوده.

ويؤكد(Malkah,1989: 212) أن تقدير الذات ينمو تدريجياً من خلال الخبرات الحقيقية مع الآخرين بالإضافة إلى الاستجابة الناتجة عن العوامل النفسية الداخلية لدي الفرد.

ولقد أثبتت الدراسات ومنها: دراسة Bibi et al (2016) ، ودراسة Oduaran(2020) & Agberotimi، ودراسة Fawzy et al(2020) أن الطلبة ذوي المستوى المرتفع في تقدير الذات أكثر إيجابية، وأقل قلقًا، وأكثر استقلالية، وأقل عرضة للانخراط في تعاطي المخدرات والكحول، وأكثر ثقة ومثابرة في التعامل مع المهام الصعبة، وأكثر سعادة واجتماعية، وأفضل في الأداء الأكاديمي من أولئك الذين يعانون من تدني تقدير الذات.

كما أكدت دراسة (Agberotimi & Oduaran ,2020:12-19) انه يمكن التنبؤ بالتفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة من خلال تقدير الذات.

كما أكدت دراسة سو مين وجينغ (2003) Sue Min & Jing بوجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات والرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الجامعية (Oduaran,2020:13 Agberotimi &).

فنجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقف على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي؛ بل على مقدار ذكائه الاجتماعي، وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين، إذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى، أو معزل عن الآخرين ، بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، لذا ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله(عسقول، 2009 :2).

وتؤكد دراسة ساكسينا وجاين (Saxena & Jain, 2013:2) أن الذكاء الاجتماعي له أهمية كبيره في نمط الحياة الحالية بسبب الضغوط المتزايدة والتعقيدات المختلفة، ويمكن تعلمه وتنميته واستخدامه كمهارة حياتية فعالة لإدارة الحياة الشخصية والعلاقات الشخصية وتحقيق النجاح في جميع مناحي الحياة.

ولذلك يُعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب المهمة في الشخصية، كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، أي أنه بقدر ما يكون الفرد متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وواعياً بذاته(عسقول، 2009 :2).

ويرى ساكسينا وجاين (Saxena, & Jain, 2013:2) أن الذكاء الاجتماعي يساعد الفرد على التعايش الصحي مع الآخرين، وحل المشكلات التي تواجهه في الحياة الاجتماعية، وفي معالجة مختلف المهام الاجتماعية.

ويعكس الذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على فهم، وإدراك وملاحظة الآخرين، وحالاتهم المزاجية، واحتياجاتهم، وتنعكس هذه القدرة على مهارات التعامل مع الآخرين، وحسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، و نجاح الفرد في حياته

الاجتماعية، ومما يؤكد أهمية الذكاء الاجتماعي أن هناك العديد من الطلبة المتفوقين والذين يحصلون على درجات عالية في دراستهم، يفشلون في علاقاتهم مع معلميهم وزملائهم بالرغم من ارتفاع معامل الذكاء العام لديهم ؛ نتيجة لضعفهم في قدرات الذكاء الاجتماعي(القلاف، 2008: 12).

وتؤكد دراسة Baggiyam & Pankajam (2017) ودراسة Ali et al (2019) على وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

وبما أن العديد من الدراسات السابقة تشير إلى أن طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً يعانون كثيراً من المشكلات التي تعوق توافقهم النفسي والأكاديمي في الجامعة، مما أعطى الباحثان دافعاً للقيام بدراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي و تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.

- مشكلة البحث :

أشارت الدراسات إلى أن ما يقرب من (95%) من الأفراد يعانون من تقدير الذات المنخفض، فهم يقللون من قيمة ذواتهم الأمر الذي يجعلهم يدفعون الثمن عملياً في كل حقل يعملون فيه، لذا يحتل تقدير الذات جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة، كما تحدثت عنه عدة نظريات في الشخصية.(المجاهد،2016 :36).

حيث أظهرت العديد من الدراسات ومنها دراسة Davies & Brember (1999) ودراسة سعدات وآخرون Saadat et al (2012) ودراسة أرشد وآخرون Arshad et al (2015) وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات والأداء الأكاديمي.

وكون طلبة الجامعة المتفوقون أكاديمياً قد وصلوا إلى مرحلة التعليم الجامعي الذي يتطلب منهم ذكاءً اجتماعياً في التعامل مع الأخرين، وتقديراً معنوياً لذواتهم، إلا أن الباحثان – ومن خلال تعاملهما مع هذه الفئة أثناء تقديم المعرفة الأكاديمية لهم – لاحظا أن الطلبة المتفوقين أكاديمياً قد لا يتمتعون بذكاءٍ اجتماعيٍ، أو أن تقديرهم لذواتهم منخفض؛ فهم قلما يناقشوا ويحاوروا، في حين لم يتم توجيه سؤال مباشر لهم من قبل الدكتور أو الأستاذ. ومن ثم فإن مشكلة البحث الحالي تتبلور في التساؤلات الآتية:

- ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز؟
- ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز؟
- هل هناك فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى)؟
- هل هناك فروق في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية)؟
- ما مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز؟
- هل هناك فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى)؟
- هل هناك فروق في مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية)؟

- **أهمية البحث**:- تتضح أهمية هذا البحث في جانبين:

أ) الأهمية النظرية:

- يتناول هذا البحث فئة مهمة تتمثل بطلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً في مرحلة عمرية جادة وحيوية يكون فيها الفرد مكلفاً ومسئولاً عن سلوكياته وتصرفاته التي تصدر عنه؛ لذلك فإن أهمية هذا البحث ترجع إلى ما تمثله هذه الفئة من ذخيرة مستقبلية يعول عليها في تنمية المجتمع في شتى مناحي الحياة
- يعد هذا البحث أول بحث في البيئة اليمنية – في حدود علم الباحثان – يتناول طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً من حيث متغيري الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات.
- يوفر هذا البحث جانبًا نظريًا غنيًا بالمعلومات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي وتقدير الذات الذي ربما يسهم في إثراء المكتبات النفسية اليمنية.

ب) الأهمية التطبيقية:

- يوفر هذا البحث مقياسًا لقياس الذكاء الاجتماعي والذي يمكن أن يفيد الباحثين في مجال الصحة النفسية في البيئة اليمنية.
- سيقدم هذا البحث تشخيصاً لجانبين مهمين من الجوانب النفسية المؤثرة في حياة الطلبة المتفوقين أكاديمياً سلباً أو إيجاباً وهما: (متغير الذكاء الاجتماعي ومتغير تقدير الذات من حيث مستواهما والعلاقة بينهما).
- سيقدم هذا البحث عدد من التوصيات والمقترحات والتي قد تفيد الجهات ذات العلاقة، والباحثين والمهتمين، في تصميم برامج تدريبية، وإرشادية لتنمية مستوى الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً.

- **أهداف البحث: -**

يسعى هذا البحث لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
- التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية).
- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية).

- **حدود البحث:**

أقتصر هذا البحث على دراسة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جميع كليات جامعة تعز خلال الفصل الثاني للعام الجامعي (2019/ 2020م).

- **مصطلحات البحث: -**

المتفوقون أكاديميًا (Excelling Academically):

يعرف (المعايطة، 41:1992) الطالب المتفوق أكاديمياً هو: من حصل على أعلى معدل في شعبته.

و يحدد (الداهري، 41:2005) المتفوق دراسياً بأنه : من كانت نسبة تحصيله الأكاديمي (90%) فما فوق.

ويعرف الباحثان المتفوقين أكاديمياً إجرائياً بأنهم: الطلبة ذو التحصيل الأكاديمي المرتفع، أي من يحصلون على معدل تراكمي (85%) فما فوق في جميع التخصصات العلمية والإنسانية.

تقدير الذات (Self- Esteem):

تُعرف (جمبي، 23:2008) تقدير الذات بأنه: " تقييم الفرد لذاته ومعرفته لحدود إمكاناته ورضاه عنها وثقته في نفسه وفي قدرته على تحمل المسئولية ومواجهة المواقف المختلفة مع الأخرين، وشعوره بحب واهتمام وتقدير الآخرين له، فهو خبرة شخصية يُعبر عنها باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة، متضمناً اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية.

وعرفته (المجاهد، 6:2016) بأنه: تقييم الفرد لذاته وحكمه الذاتي على جوانب شخصيته المختلفة المتمثلة في الجوانب العقلية (المعرفية)، والنفسية (الانفعالية)، والجسمية، والاجتماعية الأمر الذي ينعكس على مدى ثقته بنفسه ورضاه عن ذاته بكل ما تحمله من جوانب ايجابية أو سلبية.

ويتبنى الباحثان تعريف (المجاهد، 2016) لتقدير الذات كونهما استخدما مقياسها في هذا البحث.

ويعرف الباحثان تقدير الذات إجرائيًا بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة المتفوق أكاديمياً من خلال إجاباتهم على مقياس تقدير الذات إعداد المجاهد (2016) .

الذكاء الاجتماعي (Social Intelligence)

عرف ساكسينا وجاين (Saxena, & Jain, 2013:2) الذكاء الاجتماعي بأنه:" قدرة الشخص على فهم وإدارة الآخرين والانخراط في التفاعلات الاجتماعية المتوافقة.

يعرف الباحثان الذكاء الاجتماعي نظرياً بأنه: قدرة الطالب/ الطالبة على التعرف وفهم وإدراك (مشاعر، أفكار، ميول...) الآخرين، وإيجاد علاقات ايجابية ناجحة، وحل المشكلات الاجتماعية التي تواجهه في الحياة اليومية والتي تساعده في التوافق الاجتماعي مع الآخرين والنجاح في حياته الاجتماعية.

ويعرفانه إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب المتفوق أكاديمياً على مقياس الذكاء الاجتماعي المعد في هذا البحث من قبل الباحثان والمكون من الأبعاد الآتية (المهارات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، التعاطف الاجتماعي).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا:الإطار النظري:

- مفهوم تقدير الذات (Self- Esteem):

يرى(محمود ، 168:2012) إن مفهوم تقدير الذات حديث نسبياً وقد بدأ بالظهور في أواخر الخمسينات وأصبح في أوائل الستينات والسبعينات من أكثر جوانب مفهوم الذات انتشاراً بين الكتاب والباحثين، ولقد تعددت التعريفات التي قدمها العلماء والباحثين لتقدير الذات: كلمة تقدير الذات (Self-Esteem) مشتقة من الكلمة اللاتينية Estimo التي تعني "أنني ذو قيمة " ،أي إنها تعني تقدير قيمة أنفسنا وشعورنا نحوها ومعرفة أننا بأفضل حال(في : المجاهد، 28:2016).

وعرف الدريني تقدير الذات بأنه: تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه يعبر فيه عن شعوره بقيمته وكفاءته الشخصية، وحكمه العام على ذاته ومدى أهميتها سلباً أو إيجاباً والإحساس بالرضا عنها أو عدم الرضا في المواقف المختلفة(في: جمبي،17:2008).

ويعرفه كوبر سميث (1918) بأنه: مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل والقبول والقوة الشخصية (في: عبد الرحمن، 14،2004).

كما يعرفه ريتشارد سوين (1975) بأنه: توقير الذات أو حسن تقدير المرء لنفسه، أو قدرته على تقبل ذاته الذي يمثل جانب هام من التوافق ويرتبط بصفات مثل الاعتماد على الذات، ومشاعر الثقة بالنفس وإحساس المرء بكفاءته، والبعد عن السلوك الدفاعي وتقبل الخبرات الجديدة و احترام الذات، وقدرة المرء على أن يعيش في هدوء وسلام(في: زيان،2001 :74).

أبعاد تقدير الذات:

يوضح أغلب الباحثين بُعدين مترابطين لتقدير الذات هما:

– التقدير الذاتي للمحسوبية الشخصية، أو التقدير الذاتي الكلي، أو التقدير الذاتي العام (general self regard)، وهذا المفهوم الأخير تم تبنيه بشكل خاص من قبل (Wylie,1974) وهو يشير الى المستوى العام للقبول، أو الرفض الذي يمتلكه الشخص عن نفسه (Rosenberg, 1965:25).

– التقدير الذاتي للسلطة أو الكفاءة أو الفاعلية (power self esteem / self efficacy):يعني شعور الشخص المنبثق من إدراكه لفاعليته وكفاءته في مجالات مختلفة(Bandura, 1977:12).

العوامل التي تؤثر في تكوين تقدير الذات:

هناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض وهما:

عوامل تتعلق بالفرد نفسه: فلقد ثبت أن درجة تقدير الذات لدى الفرد تتحدد بقدر خلوه من القلق، أو عدم الاستقرار النفسي بمعنى إنه إذا كان الفرد متمتعاً بصحة نفسية جيدة، ساعد ذلك على نموه نمواً طبيعياً، ويكون تقديره لذاته مرتفعاً، أما إذا كان الفرد من النوع القلق غير المستقر، فإن فكرته عن ذاته تكون منخفضة، وبالتالي ينخفض تقديره لذاته.

عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية: وهي متصلة بظروف التنشئة الاجتماعية، وبحسب نوع التربية يكون تقدير الذات منخفضاً أو مرتفعاً، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال والانطلاق والإنتاج والإبداع، فان تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته، ولا يستطيع تحقيق طموحاته، فإن تقدير الفرد لذاته ينخفض، أي أن تقدير الذات بمثابة تقييم عام لقدرات الفرد ينقله إلى الآخرين بالأساليب التعبيرية المختلفة، وتتضح أهمية العوامل البيئية والعوامل الشخصية في تكوين تقدير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد، كذلك نجد أن تقدير الشخص لذاته يتغير باختلاف المواقف، فقد يقدر الشخص ذاته بدرجات متفاوتة حسب الموقف الذي يتعرض له حتى لا يكون عرضة للقلق والصراع وتهديد الذات، ومن أبرز الأسباب البيئية التي تؤدي إلى معاناة بعض الأفراد في تقدير ذاتهم:(الممارسات الخاطئة في التنشئة الأسرية(الحماية الزائدة، الإهمال، التسلط والعقاب، النقد وعدم الاستحسان)، تقليد الآباء الذين يحملون تقديراً سلبياً لذواتهم، الإعاقة، المعتقدات الغير منطقية المتعلمة(المجاهد،35:2016).

مستويات تقدير الذات:

قسم روزنبرج (Rosenberg,1965) تقدير الذات إلي:

– تقدير الذات المرتفع: ويعني بها أن الفرد يعتبر نفسه ذات قيمة وأهمية.

– تقدير الذات المنخفض يعني عدم رضا الفرد عن نفسه self dissatisfaction، أو رفض الذات self rejection، أو احتقار الذات .self contempt(في: محمد،49:2010).

وأعتبر كوبر سميث (1967) أن لتقدير الذات ثلاثة مستويات بحسب تقدير الأفراد لذواتهم وهي :(تقدير الذات المرتفع، وتقدير الذات المنخفض، تقدير الذات المتوسط: وهو المستوى الذي يجمع بين المستويين السابقين (في: محمود، 162:2012).

النظريات المفسرة لتقدير الذات:

نظرية روزنبرج (1965):Rosenberg Theory

تدور أعمال " روزنبرج " حول محاولته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته وسلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد، وقد أهتم بصفة عامة بتقييم المراهقين لذواتهم ، ووسع دائرة اهتمامه بعد ذلك بحيث شملت ديناميات تطور صورة الذات الايجابية في مرحلة المراهقة، واهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد لذاته ، وعمل على توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد، كما اهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين المجموعات في تقدير الذات مثل تلك التي بين المراهقين الزنوج والمراهقين البيض والتغيرات التي تحدث في تقدير الذات خلال مراحل العمر ، والمنهج الذي أستخدمه" روزنبرج " هو الاعتماد على مفهوم " الاتجاه " باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك(محمد،2010،46).

نظرية كوبر سميث (1967)Cooper smith Theory :

تقدير الذات عند سميث هو: الحكم الشخصي الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق، ويقسم تعبير الفرد عن ذاته إلى قسمين هما: التعبير الذاتي :وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه له، والتعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي توضح تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. كما نجده يميز بين نوعين من تقدير الذات وهما: تقدير الذات الحقيقي: عند الأفراد الذين يشعرون بأنهم ذوو قيمة، وتقدير الذات الدفاعي: ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بأنهم غير ذوي قيمة، ولكنهم لا

يستطيعون الاعتراف بهذا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم ومع الآخرين. (كفافي، 104:1989) ، (أبو مغلي وآخرون،111:2002)،.

ويصف " كوبر سميث(1981) Cooper smith الأفراد الذين لهم ثقة في مداركهم وأحكامهم، ويعتقدون أن باستطاعتهم بذل الجهد بقدر معقول، وتؤدي اتجاهاتهم المقبولة نحو أنفسهم إلى قبول آرائهم والثقة والاعتزاز بردود أفعالهم واستنتاجهم وهذا يسمح بإتباع أحكامهم عندما تختلف آرائهم عن أراء الآخرين، كما يسمح باحترام الأفكار الجديدة، فالثقة بالنفس وما يصاحبها من الشعور بالرفعة تدعم فكرة الشخص في أنه مقبول ومحبوب، كما تدفعه إلى الشجاعة مع التعبير عن أفكاره وإلى الاستقلال الاجتماعي والابتكار، ولا يجد هؤلاء الأفراد صعوبة في تكوين صداقات، كما يعبرون عن آرائهم، ويمكنهم مواجهة الفشل في العمل دون أن يشعروا بالحزن أو الانهيار(Cooper smith , 1981 : 44).

وقد ركز سميث على الخصائص العملية التي تصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات علاقة بعملية تقييم الذات، ولذلك أوضح أن هناك أربع مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات هي: النجاحات، والقيم، والطموحات، والدفاعات (عبدالعزيز ،2012 :21).

نظرية الذات روجرز (Rogarz Theory,1942) :

يرى روجرز أن كل فرد لديه حاجة إلى تقدير ذاته على نحو موجب، انطلاقاً من اتساقه مع توجهه الذاتي، فقد عرف المرض العقلي بأنه إخفاق المرء في تقدير ذاته بصورة إيجابية، أو إنه تفاوت مفرط بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي؛ ولأن مفهوم الذات ينمو من خلال إدراك المرء لتقييم الآخرين له فإن مرض الإنسان عقلياً وإخفاقه في تحقيق إمكاناته يرجعان بصفة أساسية إلى الإخفاق في الحصول على احترام إيجابي من الآخرين (الزعبي ،70:2009).

نظرية روبرت زيلر(1969) Ropert Zeller Theory:

يرى زيلر(1969) أن تقدير الذات ما هو إلا البناء الاجتماعي للذات، وينظر إليه من زاوية نظرية المجال في الشخصية، ويؤكد على أن تقييم الذات لا يحدث إلا في الإطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط، بمعنى أنه يشغل المنطقة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي. (الشرايعة،2006: 171- 174).

وعلى ذلك فعندما تحدث أية تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية، فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك، ولقد افترض أن الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية من التكامل تحظي بدرجة عالية من تقدير الذات، كما أن تأكيد " زيلر " على العامل الاجتماعي جعله يسمى مفهومه ويوافقه النقاد على ذلك بأنه " تقدير الذات الاجتماعي "وقد ادعى أن المناهج أو المداخل الأخرى في دراسة تقدير الذات لم تعط العوامل الاجتماعية حقها في نشأة ونمو تقدير الذات (محمد، 51:2016).

النظرية السلوكية المعرفية :

ترى هذه النظرية أن تقدير الفرد لذاته قائم على أساس الأفكار والمعتقدات التي يتبناها الفرد بصفة عامة، والتي تصحح السلبية منها عن طريق الخبرة، فوفقاً لهذا النموذج يعد تقدير الذات تقييماً يضعه الفرد لذاته، ويعمل على المحافظة عليه، فهو يتمثل في مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عند مواجهة العالم المحيط به، وتؤكد هذه النظرية أن أساليب التفكير الخاطئة والسلبية عن الذات تؤثر في سلوك الفرد تأثيراً سلبياً، فإذا كان نسق التفكير واقعياً والنظرة موضوعية فإن النتائج تكون تقديراً مرتفعاً للذات، أما إذا كان هذا النسق غير عقلاني فإن الاضطراب الانفعالي هو المتوقع والمصاحب لتقدير الذات المنخفض، وأن المشكلات النفسية تحدث نتيجة لاستجابات غير صحيحة على أساس معلومات غير صائبة وغير كافية، ونتيجة لعدم التمييز بين الخيال والواقع، فالتفكير يمكن أن يكون غير واقعي لأنه مشتق من مقدمات خاطئة، وهذا يؤدي إلى تقدير الذات بصفة سلبية(المجاهد،39:2016).

الذكاء الاجتماعي(Social Intelligence)

مفهوم الذكاء الاجتماعي:

تعددت تعريفات الذكاء الاجتماعي بتعدد رؤى الباحثين، والمنظرين في مجال الذكاء الاجتماعي، إذ يُعرف ثورندايك (Thorndike, 1920) الذكاء الاجتماعي بأنه: قدرة المرء على إدراك وتقييم سلوكياته ودوافعه الذاتية، وسلوكيات ودوافع الآخرين والاستفادة الايجابية من هذه المعلومات في المواقف الاجتماعية.

(Thorndike, 1920:227)

ويعرف بأنه: القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح، والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديراً صحيحاً والاستجابة له بطريقة ملائمة بناءً على وعيه الاجتماعي (الغول، 47:1993).

ويعرفه جاردنر(Gardiner,1995:6) بأنه: القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم، ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية التعبيرية للوجوه والأصوات، والقدرة على التمييز بين المؤثرات المختلفة التي تعتبر موجهات للعلاقات الاجتماعية مع القدرة على الاستجابة المناسبة التي تؤثر في الآخرين.

وتعرفه موسوعة علم النفس بأنه: ذلك الذكاء الذي يراه الفرد مناسباً في معاملته مع الآخرين، وفي ممارساته الاجتماعية، وأن الذكاء الاجتماعي العالي مرادف لمفهوم اللباقة والبراعة، والقدرة على التكيف وسط البيئة الاجتماعية، والنجاح في العلاقات الاجتماعية. (رزق، 1997: 140)، (القلاف،2008 :23).

ويعرفه زهران (1988) بأنه: القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس، والتعامل معهم، وحسن التصرف في المواقف، والأوضاع الاجتماعية ما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية. (في: الخالدي،2009: 11).

ويرى ونج وآخرون Wong et al (1995) أن مفهوم الذكاء الاجتماعي يتكون من جانبين هما:

الجانب المعرفي: ويعني قدرة الفرد على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، وتتمثل في الإدراك والاستبصار والمعرفة الاجتماعية.

الجانب السلوكي: ويعني مدى فاعلية الفرد وتأثيراته الشخصية حال التفاعل مع الآخرين (في: أبو عمشة، 26:2013).

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

توصل كورين وأوليفر Corinne & Oliver(1993) إلى مكونات الذكاء الاجتماعي على النحو الآتي:

1) التعامل مع الآخرين والتكيف معهم: يرى إسماعيل (2003) أن الذكاء الاجتماعي هو: القدرة على التعامل مع الآخرين، وأنه يمكن تحليل مظاهر التعامل مع الآخرين إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر من مظاهر الذكاء الاجتماعي هي مظهر (التصرف في المواقف الاجتماعية: وتعني القدرة على حسن التصرف مع الآخرين أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة، والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم وهي: القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم. ومظهر تذكر الأسماء والوجوه وتعني: القدرة على الاحتفاظ بأسماء الأشخاص وملامحهم، وتذكرها بدقة، ملاحظة السلوك الإنساني، فالشخص الذكي اجتماعياً يستطيع ملاحظة حالة المتحدث من خلال بعض المظاهر البسيطة مثل: تعبيرات الوجه، مظهر روح الدعابة والمرح والقدرة على فهم النكتة، والاشتراك مع الآخرين في مرحهم.(أبو حلاوة،11:2005).

2) التواصل مع الآخرين: يعكس القدرة على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم.

3) فهم الآخرين: يهتم جاردنر (1991) بخصائص الذكاء الاجتماعي ويحدده بأنه قدرة الشخص على فهم دوافع ورغبات الأشخاص الآخرين (أبو عمشة،29:2013).

وقد تعددت الدراسات والبحوث التي هدفت إلى تحديد مكونات الذكاء الاجتماعي دراسة فورد (1983) عن طبيعة الذكاء الاجتماعي ومظاهره الأساسية، وانتهت هذه الدراسة إلى أن مكونات أو أبعاد الذكاء الاجتماعي هي: الحساسية لشعور الآخرين واحترام حقوقهم ووجهة نظرهم، والتميز بالمهارات الاجتماعية: ومنها مهارة تحديد الأهداف وانجازها، والكفاءة الاجتماعية: والتي تعتبر مرادفة للذكاء الاجتماعي، وتتضح في التوافق الاجتماعي، كذلك المفهوم الموجب عن الذات والتوكيدية والحفاظ على كينونة الذات في المواقف الاجتماعية.(أبو حلاوة، 11:2005).

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

نظرية ثورندايك(1920) Thorandike Theory

يعد ثورندايك(1920) Thorandike من الأوائل الذين تناولوا موضوع الذكاء الاجتماعي؛ حيث فسر الذكاء بأنه: ناتج عن وجود ارتباطات قوية بين المنبهات والاستجابات، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع محيطهُ، وأن مستوى الذكاء يتناسب طرداً مع عدد تلك الارتباطات، فكلما كانت الارتباطات كثيرة ومعقدة، كلما كان الفرد أكثر ذكاء، وعلى هذا الأساس فالفرد لا يملك قدرة ذكائية واحدة وإنما قدرات متعددة من الذكاء تتفاوت في قوتها وارتباطها بين المنبهات والاستجابات، كما يؤكد ثورندايك أن الذكاء يتكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي هو عنصر أو عامل منفصل ومستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى، غير أنه قد يشترك مع كثير من العوامل في بعض المظاهر، فالارتباطات بين الأداء في مختلف الأعمال العقلية لا يفسر على أساس صفة عامة، ولكنه وظيفة عدد من العناصر المهمة المتضمنة في تلك الأعمال. (الخالدي،22:2009)،(عسقول،20:2009).

نظرية جيلفورد(Guilford Theory,1955)

نموذج بنية العقل: تضمن ثلاثة أبعاد رئيسة هي (بعد العمليات وهي أنواع التجهيزات المستخدم، وبعد المحتوى وهو أنواع المعلومات المجهزة، وبعد النواتج وهي أشكال ومهام المعلومات)، وقد أوضح في هذا النموذج أن الذكاء الاجتماعي نوع مستقل عن التحصيل الأكاديمي، والذكاء العام، وعن الجوانب المعرفية(القيسي،2005: 29)(القلاف،2008: 18).

نظرية الذكاءات المتعددة(Multiple Intelligences Theory, 1995):

وهي النظرية التي قدمها جاردنر(Gardiner,1995)، والتي تتضمن ما أسماه "العلاقات المتبادلة بين الأشخاص " باعتباره الذكاء الاجتماعي، والذي يشمل عدداً من القدرات أهمها ما يلي: (استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة النفسية، أو المزاجية للآخرين، والقدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق). (القيسي، 30:2005)، (القلاف،20:2008)، (جابر،210:2012).

يتضح من خلال استعراض الإطار النظري والنظريات المفسرة لتقدير الذات أن تقدير الذات عبارة عن تقييم يضعه الفرد لذاته وهو عبارة عن البناء الاجتماعي للذات، وأنها تتشكل من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به، وتقييم الآخرين لأدائه، وأن تقدير الذات يتأثر بأفكار الفرد السلبية، وبعلاقاته مع من حوله، وكذلك الإطار النظري والنظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي، توضح أن هناك اتفاق بأن الذكاء الاجتماعي عبارة عن قدرات ذكائية متعددة، خاصة بالفرد وبمن حوله، وأن هذه القدرات تنمو نتيجة تفاعل الفرد مع الأشخاص المحيطين به والعلاقات الاجتماعية الناجحة معهم.

ثانيًا: دراسات سابقة:

دراسات تناولت تقدير الذات:

دراسة محمد (2010) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات وبعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، وتكونت عينتها من (294) طالباً و طالبةً بواقع (137)طالباً و (157) طالبةً من طلاب وطالبات كليات الآداب والتجارة والتربية الرياضية

بجامعة الزقازيق، استخدمت مقياس الأمان – عدم الأمان لماسلو (تعريب عبدالرحمن العيسوي) ، ودليل تقدير الذات لهودسون (تعريب : مجدي محمد الدسوقي) ومقياس الاتجاهات التعصبية (إعداد :إبراهيم الشافعي) وأشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين كل من الذكور والإناث في تقدير الذات وذلك لصالح الإناث، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الأمن النفسي.

دراسة سعدات وآخرون Saadat et al (2012) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الإيرانية، وتكونت عينتها من(370) طالبًا وطالبةً، واستخدمت مقياس تقدير الذات، وأشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تقدير الذات لصالح الطلاب الذكور، توجد فروق بين طلبة علم النفس وكلية العلوم التربوية وطلبة كلية الحاسبات في تقدير الذات لصالح طلبة علم النفس وكلية العلوم التربوية، وأظهرت كذلك أن هناك علاقة ارتباطيه موجبه بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة.

دراسة أرشد وآخرون Arshad et al (2015) هدفت إلى التعرف على تقدير الذات والأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينتها من (80) طالبًا وطالبةً بواقع (40) طالبًا و(40) طالبةً، واستخدمت مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس تقييم الأداء الأكاديمي، وأشارت نتائجها إلى أنه توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تقدير الذات والأداء الأكاديمي، حيث حصلن الطالبات على درجات عالية في الأداء الأكاديمي مقارنة بالطلاب، وحصلوا الطلاب على درجات عالية في تقدير الذات مقارنة بالطالبات.

دراسة بيبي وآخرون Bibi et al (2015) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة الباكستانيين، وتكونت عينتها من (250) طالبًا وطالبة بواقع (150) طالبًا و(100) طالبة، واستخدمت مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الذكاء

العاطفي، وأشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في تقدير الذات، وأظهرت كذلك أن هناك علاقة ارتباطيه موجبه بين الذكاء العاطفي وتقدير الذات لدى طلبة.

دراسة المجاهد(2016) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً جامعة تعز ، وتكونت عينتها من(120) طالبًا وطالبةً، واستخدمت مقياس تقدير الذات من إعداد الباحثة و مقياس الأفكار اللاعقلانية إعداد دوكم (2001) ، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى تقدير الذات مرتفع لدى الطلبة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات وفقاً لمتغيري النوع (ذكور–إناث) و التخصص (علمي–إنساني) لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، وأظهرت كذلك أن هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً.

دراسة قدي(2019). هدفت الدراسة إلى للتعرف على دور الجامعة في تنمية تقدير الذات لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر، وتكونت عينتها من (90) طالبًا وطالبة، استخدمت مقياس تقدير الذات إعداد لروزنبرج، وأشارت نتائجها :1 .يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من تقدير الذات، 2. لا توجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لدى الطلبة يعزى لمتغير الجنس، 3. توجد فرق دال إحصائيا في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة يعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثالثة علم النفس.

دراسة Agberotimi & Oduaran (2020) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثير الملطف (المخفف) لتقدير الذات على العلاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة، تكونت عينتها من (223) طالبا وطالبة بواقع (124) طالبًا و (99) طالبة، استخدمت مقياس روزنبرغ لتقدير الذات ومقياس الرضا عن الحياة، واختبار التوجه الحياتي – المنقح، وتوصلت نتائجها إلى أن تقدير الذات خفف بشكل كبير العلاقة بين التفاؤل والرضا عن الحياة، ويمكن التنبؤ بالتفاؤل والرضا عن الحياة لطلبة السنة الجامعية النهائية من خلال تقدير الذات.

دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي:

دراسة الخالدي (2009) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وموقع الضبط لدى طلبة جامعة بغداد، وتكونت عينتها من (450) طالبًا و طالبةً ، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس موقع الضبط إعداد الباحثة، وأشارت نتائجها إلى أن طلبة جامعة بغداد يتمتعون بالذكاء الاجتماعي مرتفع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة بغداد وفقا لمتغير النوع ولصالح الإناث، ولا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي وفقا لمتغير التخصص، وجود علاقة ارتباطية بين موقع الضبط (الداخلي) و (الداخلي . الخارجي) والذكاء الاجتماعي.

دراسة عسقول (2009) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينتها من (381) طالبًا وطالبة، استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التفكير الناقد إعداد الباحث، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي عند طلبة الجامعة متدني، لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) ، لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف التخصص (علوم، آداب) يوجد علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد

دراسة ابو عمشة(2013) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، وتكونت عينتها من (603) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات في محافظة غزة، استخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذكاء الوجداني إعداد الباحث و مقياس أكسفورد للسعادة :تعريب أحمد عبد الخالق(2001)، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى كل من الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث

دراسة Saxena & Jain (2013) هدفت إلى التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى طلبة البكالوريوس وعلاقته بالنوع والتخصص، وتكونت عينتها من(120) طالبًا وطالبةً بواقع (60) طالبًا و(60) طالبةً، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد Chadda and Ganesan

(2009)، وأشارت نتائجها إلى أنه يوجد فروق في الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

دراسة Ganaie & Mudasir (2015) هدفت إلى دراسة الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي لدى طلبة الكليات في مقاطعة سريناغار الهند، وتكونت عينتها من(275) طالبًا وطالبة واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي، وأشارت نتائجها إلى أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية يتمتعون بذكاء اجتماعي أفضل من طلبة كلية العلوم، ومع ذلك ، فقد وجد أن طلبة العلوم لديهم تحصيل أكاديمي أفضل من طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

دراسة Baggiyam &Pankajam (2017) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي، وتكونت عينتها من(300) طالبًا، من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الإنجاز الأكاديمي ، وأشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

دراسة علي وآخرون (Ali et al ,2019) هدفت إلى التعرف على الاختلافات (الفروق) في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة وفق متغيري الجنس والعمر، وتكونت عينتها من (150) طالبًا وطالبةً بواقع (79) طالبًا و(71) طالبة، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي، وأشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فروق في الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث، وأظهرت كذلك أن الذكاء الاجتماعي يزداد مع تقدم العمر.

دراسة أحمد ومحمد (Ahmad & Mohammed ,2020) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمهارات اللغوية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة تعز فرع التربة، وتكونت عينتها من(137) طالبًا وطالبة ، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثان، وأشارت نتائجها إلى أن مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى الطلبة، وأظهرت كذلك أن هناك علاقة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي وأداء الطلبة في المهارات اللغوية المختلفة.

التعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من الدراسات السابقة أنها تناولت كل متغير من متغيرات البحث الحالي على حدة مع متغيرات مختلفة، كما أنها توصلت إلى نتائج متباينة؛ ولم نجد دراسة تناولت المتغيرين معاً لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديميًا؛ مما يشير إلى أن

مجال دراسة تقدير الذات، والذكاء الاجتماعي لازال نادراً، وبحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً والطلبة العاديين.

الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد الخلفية النظرية لتقدير الذات والذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وتحديد أهداف، وفرضيات البحث الحالي، والأداة المستخدمة لجمع البيانات، والمنهجية المتبعة، والأساليب الإحصائية، ومناقشة نتائج البحث الحالي.

فروض البحث: -

- توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات المستخدم في هذا البحث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية– إنسانية).

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لتحقيق أهداف هذا البحث.

مجتمع البحث:

لغرض التعرف على مجتمع البحث الحالي راجع الباحثان نيابة شؤون الطلبة بجامعة تعز لمعرفة عدد الأقسام في كليات الجامعة كلٌ على حدة؛ ثم تم مراجعة كل قسم من الأقسام العلمية والإنسانية في كليات الجامعة– باستثناء كلية الحقوق–(لتغيب معظم الطلبة، وعدم انتظام حضورهم في المحاضرات، وحضورهم أثناء الاختبارات فقط)؛ لتحديد عدد المتفوقين أكاديمياً والذي ينطبق عليهم معيار البحث الحالي ممن بلغ معدلهم التراكمي (85%) فأعلى، وقد تم تحديدهم من واقع كشوفات درجات الطلبة في الأقسام للعام الجامعي (2019–2020)، وبلغ عددهم (2260) طالبًا وطالبةً.

عينة البحث:

أجريت الدراسة الأساسية على الطلبة المتفوقين أكاديميًا بجامعة تعز في جميع الكليات، وهي كلية: (التربية، والعلوم الإدارية، والآداب، والعلوم التطبيقية، والهندسة، والعلوم الطبية والصحية)، باستثناء كلية الحقوق، وتم اختيار عينة قصديه _ حيث تم اختيار الأول والثاني في كل مستوى وفي جميع الأقسام _ وبلغ عدد أفرادها (458) طالبًا وطالبةً، وهم موزعين وفقًا للنوع إلى (201) طالبًا و (257) طالبة كما هو موضح في جدول (1).

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقًا للكلية والنوع

الكليات / النوع	التربية	العلوم الإدارية	الآداب	العلوم التطبيقية	الهندسة	الطب	الإجمالي
ذكور	30	31	30	40	40	30	201
إناث	90	25	42	50	20	30	257

الإجمالي	120	56	72	90	60	60	458

أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان الأدوات الآتية:

مقياس تقدير الذات: (إعداد المجاهد، 2016)

اعتمد البحث الحالي على مقياس تقدير الذات والمعد من قبل (المجاهد، 2016) والمكون من (42) فقرة موزعة على أبعاد المقياس الأربعة على النحو التالي:

١- البعد المعرفي (10) فقرات.

٢- البعد النفسي (13) فقرة.

٣- البعد الجسمي (6) فقرة.

٤- البعد الاجتماعي (13) فقرة.

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة البحث الحالي كالتالي:

أولًا: الصدق: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطريقة التالية:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل صدق الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين كالتالي:

- من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع (أبعادها الجزئية والدرجة الكلية للمقياس)، حيث أشارت النتائج أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات المقياس مع أبعادها الجزئية والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,223 – 0,551) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يشير أن الفقرات تمثل الأبعاد التي تنتمي إليها كما تمثل المقياس الكلي المتمثل بتقدير الذات.
- من خلال حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، حيث أشارت النتائج أن قيم معامل الارتباط تراوحت ما بين (0,609 –0,824) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01)، وهذا يشير إلى صدق بناء فقرات أبعاد المقياس وصلاحيتها

لقياس ما أعد من أجله، أي أن الأبعاد الأربعة ترتبط وتمثل تمثيلًا حقيقيًا للمجال العام للمقياس (بتقدير الذات).

ثانيًا: ثبات المقياس: تم استخراج ثبات مقياس تقدير الذات بطريقتين وكانت النتائج كالتالي:

- قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من الأبعاد بعد تصحيحه بواسطة معادلة سبرمان برون تراوحت ما بين (0,32 –0,78)، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (0,85)، حيث تمثل درجة عالية لتكافؤ أداء الأفراد في نصفي المقياس.
- قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمجالات تراوحت ما بين (0,33–0,77)، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل(0,81)، حيث تمثل درجة عالية، مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك اتاح للباحثان استخدامه في البحث الحالي بصورة يطمئن إليها.

طريقة تصحيح المقياس: يتكون من(42) عبارة موزعة على أربعة أبعاد، وتشمل بدائل الاستجابة خمسة بدائل هي:(تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق أبداً)، وتعطى لها الدرجات الآتية :(5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للفقرات الإيجابية، أما الفقرات السلبية فيعطى لها درجات على العكس من ذلك، ولقد تمثلت الفقرات السلبية في العبارات رقم (2، 6،10، 14، 15، 18، 29، 30،33، 36، 37، 39، 40،41 ،42) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً.

مقياس الذكاء الاجتماعي: إعداد الباحثان:

يهدف المقياس إلى قياس مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة تعز، وقد تم بناؤه وفقًا للخطوات التالية:

أولًا: الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة والمقاييس التي تناولت الذكاء الاجتماعي.

اطلع الباحثان على العديد من الكتب والدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي، كما تم الرجوع إلى المقاييس الآتية: مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (أبو هاشم،2008)، ومقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (أبو عمشة، 2013)، ومقياس الذكاء الاجتماعي إعداد (الخزرجي والعزي،2010)، مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (قنيطة، 2016)، ومقياس الذكاء الاجتماعي إعداد (القدرة، 2007)، ومقياس الذكاء الاجتماعي إعداد (Ganaie & Mudasir ,2015).

ثانيًا: بناء الصورة الأولية للمقياس وتضمنت الآتي:

١- تحديد مجالات للمقياس: ثم تحديد مجالات للمقياس وتعريف كل مجال على النحو الآتي:

- مجال المهارات الاجتماعية: وهي"قدرة الفرد على الدخول في مواقف اجتماعية جديدة والتوافق معها واستخدام ما لديه من مهارات للتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ".
- مجال حل المشكلات الاجتماعية وهو" قدرة الفرد على توظيف قدراته وإمكانياته في حل المشكلات التي تواجهه وتواجه الآخرين والمشاركة في واتخاذ القرارات المناسبة ".
- مجال الوعي الاجتماعي (الموقفي): وهو " قدرة الفرد على ملاحظة وتفسير سلوكيات وانفعالات الآخرين والتنبؤ بها في المواقف الاجتماعية المختلفة وإقامة علاقات اجتماعية ايجابية بناءة مع الآخرين.
- مجال التعاطف الاجتماعي: "قدرة الفرد على فهم مشاعر وأفكار الآخرين وتقديرها والتعاطف معهم وتشجيعهم على تجاوز الأزمات".

٢- صياغة عبارات المقياس: تكون المقياس في صورته الأولية (صورة المحكمين) من أربعة مجالات كما تم الإشارة إليها سابقًا، وتضمن كل مجال عددًا من الفقرات تم تحديدها في ضوء الأدب النظري والمقاييس الخاصة بالذكاء الاجتماعي، وبذلك اشتمل المقياس في الصورة التي عرضت على المحكمين على (47) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي المهارات الاجتماعية (12) فقرة، وحل المشكلات الاجتماعية (13) فقرة، والوعي الاجتماعي (11) فقرة، والتعاطف الاجتماعي (11) فقرة.

٣- تحديد بدائل الاستجابة وطريقة التصحيح: تم تحديد خمسة بدائل وهي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) وتعطي الدرجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي، وللتقليل من الميل لاتخاذ نمط ثابت للاستجابة تم وضع بعض الفقرات عكس اتجاه الفقرات الأخرى، أي تشير هذه الفقرات المعكوسة إلى الجانب السلبي للذكاء الاجتماعي وبالتالي تصحح هذه الفقرات كالتالي (1، 2، 3، 4، 5).

ثالثًا: التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عدد (150) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس والمتمثلة في الصدق والثبات وذلك على النحو التالي:

أ- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال الطرق التالية:

١- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم عرض الأداة على عدد من المحكمين في التربية وعلم النفس، وبعد تعديل الفقرات وفقاً لاتفاق المحكمين ظلت فقرات المقياس كما هي (47) فقرة؛ حيث حازت على اتفاق المحكمين (100%).

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وذلك من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وعلاقتهما بالدرجة الكلية للمقياس ككل، والجدول(2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وكذلك درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	مجال المهارات الاجتماعية	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال حل المشكلات الاجتماعية	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال الوعي الاجتماعي	الدرجة الكلية	رقم الفقرة	مجال التعاطف الاجتماعي	الدرجة الكلية
ف1	.376(*)	.376(*)	ف	.488(*)	.476(*)	ف26	.581(**)	.456(*)	ف	.542(**)	.414(*)

	(*)	(*)	13	(*)	(*)		)	(*)	37		(*)
ف2	.385(**)	.193(**)	ف 14	.563(**)	.439(**)	ف27	.586(**)	.488(**)	ف 38	.400(**)	.400(**)
ف3	.456(**)	.227(**)	ف 15	.572(**)	.467(**)	ف28	.448(**)	.456(**)	ف 39	.460(**)	.263(**)
ف4	.135(**)	-.066	ف 16	.594(**)	.524(**)	ف29	.509(**)	.371(**)	ف 40	.201(**)	.131(**)
ف5	.355(**)	.393(**)	ف 17	.559(**)	.449(**)	ف30	.593(**)	.374(**)	ف 41	.564(**)	.442(**)
ف6	.443(**)	.331(**)	ف 18	.591(**)	.485(**)	ف31	.581(**)	.466(**)	ف 42	.626(**)	.463(**)
ف7	.409(**)	.301(**)	ف 19	.522(**)	.453(**)	ف32	.558(**)	.360(**)	ف 43	.581(**)	.443(**)
ف8	.528(**)	.423(**)	ف 20	.499(**)	.356(**)	ف33	.536(**)	.450(**)	ف 44	.632(**)	.523(**)
ف9	.460(**)	.350(**)	ف 21	.568(**)	.495(**)	ف34	.486(**)	.365(**)	ف 45	.669(**)	.490(**)
ف 10	.433(**)	.418(**)	ف 22	.522(**)	.410(**)	ف35	.485(**)	.390(**)	ف 46	.636(**)	.420(**)
ف 11	.476(**)	.460(**)	ف 23	.535(**)	.421(**)	ف36	.568(**)	.492(**)	ف 47	.579(**)	.379(**)
ف 12	.403(**)	.403(**)	ف 24	.611(**)	.542(**)						
			ف 25	.502(**)	.476(**)						
المهارات الاجتماعية		.743(**)	حل المشكلات الاجتماعية		.841(**)	الوعي الاجتماعي		.787(**)	التعاطف الاجتماعي		.740(**)

** دالة احصائياً عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى (0,01) مما يعطينا مؤشرًا على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ ما عدا الفقرة (4) المنتمية لمجال المهارات الاجتماعية وجد أن معامل ارتباطهما غير دال إحصائيًا بالدرجة الكلية للمقياس لذا فقد تم حذفها من المقياس بصورته النهائية.

٣- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا– كرونباخ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وطريقة ألفا_ كرونباخ

المجال	معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس	معامل الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	ثبات ألفا_ كرونباخ
المهارات الاجتماعية	0,34	0,51	0,50
حل المشكلات الاجتماعية	0,68	0,81	0,81
الوعي الاجتماعي	0,67	0,81	0,76
التعاطف الاجتماعي	0,49	0,66	0,73
الكلي	0,76	0,87	0,88

يتبين من الجدول(3) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمجالات المقياس وباستخدام معادلة سبيرمان _ براون التصحيحية تتراوح بين (.51) و(.81) وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (.87) وهو معامل ثبات عالٍ، كما تراوحت معاملات الثبات، بطريقة ألفا– كرنباخ، لجميع مجالات المقياس بين(.50) و(.81)، وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (.88) وهو معامل ثبات عالي، مما يعني أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ، وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجه .

الصورة النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي:

تكون المقياس في صورته النهائية من (46) فقرة، موزعة على مجالات المقياس، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) توزيع فقرات مجالات مقياس الذكاء الاجتماعي في صورته النهائية.

المجالات	الفقرات
المهارات الاجتماعية	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11
حل المشكلات الاجتماعية	12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23،24

الوعي الاجتماعي	**25، 26، 27، 28، 29، 31، 32، 33، 34، 35**
التعاطف الاجتماعي	**36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46**

إجـراءات تصـحيح المقيـاس: يـتم تصـحيح المقيـاس الـذي يحتـوي علـى (46) فقـرة بإعطـاء درجـة تتـراوح بـين (1-5) درجـات لكـل فقـرة فـإذا كانـت الاسـتجابة علـى البـديل دائمـاً يحصـل المسـتجيب علـى(5) درجـات، غالبـاً (4) درجـات، أحيانـاً (3) درجـات، نـادراً (2) درجتـين، أبـداً(1) درجـة، هـذا فـي البـدائل الموجبـة، والعكـس فـي البـدائل السـالبة فالبـديل دائمـا(1)درجـة ، غالبـاً(2) درجتـين ، أحيانـاً(3) درجـات، نـادراً(4) درجـات، أبداً(5) درجات وكانت البنود التي تقيس الصفة بالاتجاه السالب ذات الأرقام (7, 40, 2 4,) وبقية البنود تقيس الصفة في الاتجاه الموجب؛ وحيث أن المقياس يحتوي على (46) فقـرة؛ لـذا فـإن أعلـى درجـة يمكـن أن يحصـل عليهـا المسـتجيب تسـاوي(230) درجـة، وأدنـى درجـة (46) درجـة، والدرجـة المتوسـطة (138) درجـة ، وهـي تمثـل الوسـط الفرضـي للمقيـاس وكلمـا كـان الدرجـة مرتفعـة دلـت علـى ارتفـاع الـذكاء الاجتمـاعي عنـد المستجيب، والعكس.

الوسائل الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم استخدام عدد من الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة بـ **(SPSS)** كما يلي:

١. اختبار t- Test لعينة ومجتمع: استخدم لحساب مستوى الذكاء الاجتماعي و تقدير الذات لدى طلبة الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
٢. اختبار فتt - Test لعينتين مستقلتين: استخدم لحساب الآتي:

- الفروق في الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز وفقًا للمتغيرات التالية: النوع (ذكور – إناث) ونوع الكلية (علمية – إنسانية).

٣. معامل الارتباط بيرسون: استخدم لحساب الآتي:

- العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى طلبة الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز.
- ارتباط درجة كل فقرة بالمجال الذي ينتمي إليه وارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات بالدرجة الكلية للمقياس وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- الارتباط بين نصفي المقياس لحساب الثبات بالطريقة التجزئة النصفية.
- معادلة سيبرمان – براون التصحيحية: لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس.
- معادلة ألفا– كرونباخ : استخدمت لحساب ثبات المقياس.

النتائج وتفسيرها:

نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه:" توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين أكاديمياً في جامعة تعز ".

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام معامل ارتباط بيرسون **Pearson** لمتغيري البحث (الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات) ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول(**5**) .

جدول (5) معاملات ارتباط بيرسون Pearson بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات

المتغير	تقدير الذات	
	قيمة " ر "	الدلالة

الذكاء الاجتماعي	0,552(**)	0,01

**دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول (5) أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0,552)، وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0,01).

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع الذكاء الاجتماعي لدى الطالب زاد تقديره لذاته؛ حيث أن قدرة الطالب في التمكن من إنشاء علاقات اجتماعية جيدة يساعده على رفع مستوى تقديره لذاته، قد يرجع ذلك إلى أن البيئة الأسرية عملت على رفع مستوى تقدير الذات لدى هؤلاء الطلبة منذ طفولتهم، والذي ساعد على ذلك امتلاكهم للذكاء الاجتماعي مما جذب الوالدين وأفراد الأسرة إليهم فشجعوهم وأتاحوا لهم فرصة في التعبير وتقديم آرائهم وكل ذلك ساهم في رفع تقدير الذات لديهم، كما أن الدراسة الجامعية ساعدتهم على إظهار قدراتهم الذكائية الاجتماعية، وعلى الثقة بذواتهم نتيجةً لحصولهم على فرصة البحث والدراسة والتنقيب عن المعلومات ؛ فالتعليم الجامعي يعتبر تعليماً ذاتياً.

ويشير عسقول (2،2009). إلى أن الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة في الشخصية، كونه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة؛ أي أنه بقدر ما يكون الفرد متمتعاً بالقدرة على التفاعل الاجتماعي وإقامة علاقات مع الآخرين بقدر ما يكون ذكياً، وواعياً بذاته.

نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذا البحث.

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع (**One-Sample t _ Test**) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (**6**)

جدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة ومجتمع (One-Sample t _ Test) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الذكاء الاجتماعي	**458**	**3,8875**	**0,42546**	**3**	**44,644**	**457**	**0,00**

يتضح من الجدول(6) أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذا البحث، إذ بلغت القيمة التائية للذكاء الاجتماعي (44,644)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، وعند مقارنة المتوسطين يتبين أن متوسط درجات العينة البالغ (**3,8875**) أكبر من الوسط الفرضي لمقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في البحث الذي بلغ (**3**)، ويعني ذلك إن تلك الفروق كانت في اتجاه العينة، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد العينة مقارنة بمستواها في المجتمع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة مروا بمراحل نمو سوية منذ مرحلة الطفولة؛ حيث أتيحت لهم أساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية فرص في التعبير عن آرائهم والاندماج بشكل أكبر مع أفراد المجتمع وفهم مشاعرهم والتصرف معهم بلباقة وبحرية دون قيود من قبل الوالدين، وهذا ساعدهم عند وصولهم إلى التعليم الجامعي في إبراز القدرات الذكائية الاجتماعية بشكل أكبر.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة الخالدي (2009)، ودراسة أبو عمشة (2013) ودراسة أحمد ومحمد Ahmad & Mohammed (2020) التي أشارت إلى

أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة كان مرتفع.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع دراسة عسقول (2009) التي توصلت إلى انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، وربما يعود ذلك إلى اختلاف البيئة الاجتماعية التي طبقت فيها الدراستين.

نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples t- Test) ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(**7**) .

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples t- Test) للتعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير النوع(ذكور ، إناث)

المتغير	النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المهارات الاجتماعية	ذكور	201	3,7127	0,49433	0,749	456	0,454	غير دالة
	إناث	257	3,6783	0,48117				
حل المشكلات الاجتماعية	ذكور	201	3,9357	0,56105	-0,309	456	0,757	غير دالة
	إناث	257	3,9521	0,56536				
الوعي	ذكور	201	3,7969	0,58937	-0,659	456	0,510	غير دالة

الاجتماعي	إناث	257	3,8327	0,56620				
التعاطف الاجتماعي	ذكور	201	4,0452	0,55812	-1,945	456	0,052	غير دالة
	إناث	257	4,1464	0,54838				
الذكاء الاجتماعي ككل	ذكور	201	3,8719	0,42853	-,694	456	0,488	غير دالة
	إناث	257	3,8997	0,42348				

يتضح من الجدول(7) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الذكاء الاجتماعي ومجالاته (المهارات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية ، الوعي الاجتماعي، التعاطف الاجتماعي) لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير النوع (الذكور، الإناث)، إذ بلغت القيم التائية للذكور والإناث في كلٍ من مجال المهارات الاجتماعية، حل المشكلات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، التعاطف الاجتماعي ، الذكاء الاجتماعي ككل على التوالي:(749. ، -309.، 659.- ، 1.945- ، 694.-)، وهذه القيم جميعها غير دالة إحصائيًا.

ويفسر الباحثان ذلك بأن أفراد العينة من الذكور والإناث يخضعون لنفس المعاملة دون تفريق بينهم سواءً من قبل الوالدين وأفراد الأسرة، أم من قبل مؤسسات المجتمع المختلفة (المدرسة، الجامعة...)، وهذا ما جعلهم يتمتعون بذكاء اجتماعي مرتفع، وأصبحوا قادرين على الاندماج مع أفراد المجتمع بشكل صحيح وقادرين على أن يتفهمون مشاعرهم ومشكلاتهم ويتعاملون معهم وفق هذا الإحساس والفهم.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة عسقول (2009) ودراسة علي وآخرون (2019) Ali et al واللتان أظهرتا بأنه لا توجد فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاجتماعي.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة ابو عمشة(2013) دراسة Saxena & Jain (2013) واللتان أكدتا أن الإناث أكثر ذكاءً اجتماعيًا من الذكور.

نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الذكاء الاجتماعي وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples t - Test) ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(٨) .

جدول(٨) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples t- Test) للتعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).

المتغير	نوع الكلية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المهارات الاجتماعية	علمية	210	3,6437	0,47330	-2,020	456	0,044	دالة
	إنسانية	248	3,7356	0,49490				
حل المشكلات الاجتماعية	علمية	210	3,9348	0,58586	-,353	456	0,724	غير دالة
	إنسانية	248	3,9535	0,54378				
الوعي الاجتماعي	علمية	210	3,7429	0,60902	-2,549	456	0,011	دالة
	إنسانية	248	3,8798	0,54004				
التعاطف الاجتماعي	علمية	210	4,0506	0,60157	-1,830	456	0,068	غير دالة
	إنسانية	248	4,1455	0,50816				
الذكاء الاجتماعي ككل	علمية	210	3,8427	0,44986	-2,085	456	0,038	دالة
	إنسانية	248	3,9255	0,40064				

يتبين من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائيًا في الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية)، إذ بلغت القيم التائية للذكاء الاجتماعي ككل (2,085-)، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) ويعني ذلك إن تلك الفروق كانت في اتجاه الكليات الإنسانية، كما يتضح من خلال المتوسطات الحسابية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (3,9255)، وبلغ المتوسط الحسابي في الكليات العلمية (3,8455).

يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن الطلبة المتفوقون أكاديمياً يمتلكون قدراً من الذكاء الاجتماعي والذي ساعدتهم البيئة الاجتماعية الأسرية في تنميته، إلا أن الطلبة المتفوقون أكاديمياً في الكليات الإنسانية يتمتعون بذكاءٍ اجتماعي بشكل أفضل من الطلبة في الكليات العلمية، ربما يعود ذلك إلى تلقي هؤلاء الطلبة علوم ومعارف ومقررات إنسانية ساعدت على تنمية ذكائهم الاجتماعي بشكل أوسع، وجعلهم أكثر اهتماماً بالعلاقات الاجتماعية، و أكثر لباقة وقدرة على التعبير عن أفكارهم، في حين أن نظرائهم في الكليات العلمية تكون فرصهم محدودة في تنمية الذكاء الاجتماعي لمحدودية مقررات العلوم الإنسانية التي يدرسوها .

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة Ganaie & Mudasir (2015) التي أشارت إلى أن طلبة كلية العلوم الاجتماعية يتمتعون بذكاء اجتماعي أفضل من طلبة كلية العلوم.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة الخالدي (2009) دراسة عسقول (2009) واللتان أشارتا بأنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة تُعزى لاختلاف التخصص.

نتيجة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات المستخدم في هذا البحث.

تم التحقق من هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع (**One-Sample t Test**_) وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (**9**)

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لعينة ومجتمع (One-Sample t _test**) بين المتوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات**

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
تقدير الذات	458	3,7659	0,40667	3	40,306	457	0,00

يتضح من الجدول(9) أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات المستخدم في هذا البحث، إذ بلغت القيمة التائية لتقدير الذات (40.306)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وعند مقارنة المتوسطين يتبين أن متوسط درجات العينة البالغ (3.7659) أكبر من الوسط الفرضي لمقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الذي بلغ (3)، ويعني ذلك إن تلك الفروق كانت في اتجاه العينة، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى أفراد العينة مقارنة بمستواها في المجتمع.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن المتفوقين أكاديمياً (أفراد العينة) لديهم القدرة على تقدير ذواتهم بطريقة إيجابية؛ وذلك لما يمتلكونه من خصائص عقلية وانفعالية تتيح لهم الفرص للحصول على القبول الاجتماعي المناسب من الأفراد المحيطين بهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه الخالدي (2003،55) من أن الطلبة المتفوقين دراسياً يمتلكون وعياً وإدراكاً بأنفسهم، وأن لديهم شعوراً بالرضا عن أنفسهم وهذا الشعور راجع لقدرة المتفوق على تقدير ذاته، بمعنى قدرته على إدراك ما زود به من طاقات وإمكانات مميزة ونجاحه في تحقيق هذه القدرات والإمكانات.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة بيبي وآخرون ,Bibi et al (2015) ودراسة المجاهد(2016)، ودراسة قدي(2019) والتي أشارات إلى أن مستوى تقدير الذات لدى لطلبة الجامعة مرتفع.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة Agberotimi & Oduaran(2020)، والتي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات لدى لطلبة الجامعة منخفض.

نتيجة الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى).

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(Independent- Samples t- Test) ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(**10**) .

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples t- Test) للتعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير النوع(ذكور ، إناث)

المتغير	النوع	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
البعد النفسي	**ذكور**	**201**	**3,2120**	**0,53524**	**-,403**	**456**	**0,687**	**غير دالة**

	إناث	257	3,2320	0,51718				
البعد الجسمي	ذكور	201	3,8002	0,65490	-,504	456	0,615	غير دالة
	إناث	257	3,8327	0,70856				
البعد الاجتماعي	ذكور	201	4,0310	0,54833	-2,739	456	0,006	دالة
	إناث	257	4,1658	0,50179				
البعد المعرفي	ذكور	201	3,9373	0,57892	-2,061	456	0,040	دالة
	إناث	257	4,0436	0,52191				
تقدير الذات ككل	ذكور	201	3,7222	0,42780	-2,040	456	0,042	دالة
	إناث	257	3,8001	0,38676				

يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة وفقًا لمتغير النوع (الذكور، والإناث)، إذ بلغت القيم التائية للذكور والإناث في تقدير الذات ككل (2.040-)، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) . وكانت الفروق في اتجاه الإناث، كما يتضح من خلال المتوسطات الحسابية؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3,8001)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3,7222).

وتفسر هذه النتيجة بأن الطالبات المتفوقات أكاديمياً أكثر اعتزازاً وتقديراً وثقةً بذواتهم، وأن نظرتهن لذاتهن نظرة ايجابية مقارنة بالذكور، قد يرجع ذلك إلى الثقة التي منحها لها الوالدين وأفراد الأسرة والمجتمع– كون بعض الأسر اليمنية تمنع الفتاة من التعليم الجامعي وتكتفي بوصولها إلى الثانوية العامة، أو عدم السماح لها بالتعليم– فاستطاعت التعلم وصولاً إلى التعليم الجامعي، وأصبحت أكثر ثقة وإرادة، وتصميم وعزم؛ حتى تثبت لذاتها وللآخرين بأن الفتاة قادرة ومتمكنة في جميع المجالات، وقد يعود ذلك إلى طبيعة تكوين الإناث وما يصاحب ذلك من القيم المجتمعية التي يستأثر بها الذكور، فهي تعتز بذاتها لكون القيم المجتمعية يستأثر بها الذكور ، وترى بأنها ليست بأقل مكانةً في هذا المجتمع من الذكور.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة محمد (2010) والتي أشارت إلى أنه توجد فروق بين كل من الذكور والإناث في تقدير الذات وذلك لصالح الإناث.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة دراسة بيبي وآخرون (2015) et al Bibi ودراسة المجاهد(2016) واللتان أظهرتا بأنه لا توجد فروق تعزى للنوع فيما يتعلق بمستوى تقدير الذات، ودراسة أرشد وآخرون (2015) Arshad et al ، ودراسة سعدات وآخرون (2012) Saadat et al التي أشارت إلى أن الذكور أكثر تقديرًا للذات من الإناث.

نتيجة الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى(0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس تقدير الذات وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).

المتغير	نوع الكلية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
البعد النفسي	علمية	210	3,1751	0,50124	-1,811	456	0,071	غير دالة
	إنسانية	248	3,2640	0,54143				
البعد الجسمي	علمية	210	3,7484	0,76857	-2,019	456	0,044	دالة
	إنسانية	248	3,8777	0,60050				
البعد الاجتماعي	علمية	210	3,9982	0,54784	-4,129	456	0,000	دالة
	إنسانية	248	4,1985	0,49019				
البعد المعرفي	علمية	210	3,9324	0,57475	-2,325	456	0,021	دالة
	إنسانية	248	4,0516	0,52229				
تقدير الذات ككل	علمية	210	3,6921	0,42484	-3,623	456	0,000	دالة
	إنسانية	248	3,8284	0,38040				

وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(**Independent-Samples t- Test**)، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول(**11**) .

جدول(١١) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent- Samples t - Test) للتعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية – إنسانية).

يتضح من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائيًا في تقدير الذات لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً وفقًا لمتغير نوع الكلية (علمية، إنسانية)، إذ بلغت القيمة التائية لتقدير الذات ككل (3.623-)، وهذه القيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ويعني ذلك إن تلك الفروق كانت في اتجاه الكليات إنسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة، أن الطلبة المتفوقين أكاديمياً والمنتسبون إلى الكليات الإنسانية يتمتعون بتقدير ذات مرتفعة أكثر من الطلبة المتفوقين في الكليات العلمية، وكون الطلبة كانوا على علم ومعرفة بما تقدمه تكل الكليات من علوم تساعدهم على رفع مستوى تقديرهم لذواتهم؛ حيث أن معظم مقررات الكليات الإنسانية نظريات ومعارف ذات علاقة بالشخصية، والمشكلات والاضطرابات، وكيفية التعامل معها وعلاجها والوقاية منها.

تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة سعدات وآخرون Saadat et al (2012) التي أكدت على أن طلبة علم النفس وكلية العلوم التربوية أكثر تقديرًا لذواتهم من طلبة كلية الحاسبات.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يمكن تقديم بعض التوصيات التالية:

- أن تعمل الكليات العلمية على اعتماد مقررات نفسية وإنسانية تقدم للطلبة في المستويات المختلفة كمتطلبات تساعدهم في رفع مستوى تقدير الذات والذكاء الاجتماعي لديهم.
- ضرورة تنمية المشاركة الاجتماعية الفعالة بين الطلبة مما يعزز روح التعاون الجماعي الاجتماعي وبالتالي رفع مستوى الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة.
- تفعيل دور مركز الإرشاد النفسي في الجامعة لمساعدة الطلبة في مواجهة الضغوط الأكاديمية، وعمل برامج إرشادية وتوعية لتنمية الذكاء الاجتماعي وتقدير الذات لدى الطلبة

وخاصة في الكليات العلمية.

- على المراكز الارشادية القيام بدورات تدريبية وتأهيلية لجميع طلبة الجامعة بشكل عام والطلبة المتفوقون أكاديمياً بشكل خاص لتنمية ثقتهم بأنفسهم ومستوى تقديرهم لذواتهم، وتشجيعهم على ممارسة الذكاء الاجتماعي مما يؤدي إلى جو اجتماعي ايجابي بين الطلبة.

المقترحات: استكمالاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن إدراج بعض المقترحات التي يمكن أن توسع البحث الحالي وهي على النحو الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة على طلبة الجامعة من غير المتفوقين أكاديمياً ولنفس المتغيرات.
- إجراء دراسة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي مع متغيرات أخرى مثل:(التفكير الناقد، المسئولية الاجتماعية، التحصيل) لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً.
- إجراء دراسة ارتباطيه بين تقدير الذات ومتغيرات أخرى مثل:(مستوى الصلابة النفسية، دافعية الإنجاز،..إلخ) لدى طلبة الجامعة المتفوقين أكاديمياً.
- إجراء دراسة ارتباطيه بين الذكاء الاجتماعي والصلابة النفسية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات.
- إجراء دراسة ارتباطيه بين تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى جرحى الحرب.

مراجع البحث:

- إبراهيم، عماد محمد أحمد (1995): تقدير الذات ومصدر الضبط: خصائص نفسية وسيطة في العلاقة بين ضغوط الحياة وأعراض القلق والاكتئاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق.
- أبو حلاوة، محمد السعيد(2005): وضعية الذكاء الاجتماعي في إطار منظومة الشخيصة الإنسانية. المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، www.gulfkids.com.

- أبو عمشة، إبراهيم باسل(2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر - غزة
- أ بو مغلي، سميح وسلامة، عبد الحافظ وأبو راحة، فدوى (2002): التنشئة الاجتماعية للطفل.ط1، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان: الأردن.
- أبو هاشم، السيد محمد(2008): مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين (دراسة مقارنة)،جامعة بنها. مجلة كلية التربية،١٢(٧٦).
- أحمد، سهير كامل(2005): اتجاهات الأطفال نحو الذات، ط1، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهر، مصر.
- جابر، وصال محمد(2012): الطلبة الموهوبون ذوي صعوبات التعلم وكيفية اكسابهم الاستراتيجيات التعليمية، مجلة دراسات تربوية، ع17.
- جمبي، نسرين بنت صلاح بن عبد الرحمن (2008): تقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من مجهولي الهوية ومعروفي الهوية من الذكور والإناث بمنطقة مكة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
- الخالدي، اخلاص فتحي طه(2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الخالدي، أديب محمد (2003): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، عمان – الأردن.
- الخزرجي، ضياء إبراهيم محمد والعزى، أحلام مهدي عبد الله (2010). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات ديالي، مجلة دلي، ع 47، صـ 319– 351
- الداهري، صالح حسن (2005) : سيكولوجية رعاية الموهوبين المتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر، الأردن.

- دياب، مروان عبد الله (2006): دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأحداث الضاغطة والصحة النفسية لدى المراهقين الفلسطينيين، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- رزق، أسعد (1997): موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، لبنان.
- الزعبي، أحمد محمد (2009): الإرشاد النفسي نظرياته واتجاهاته ومجالاته. دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- زيان، شحاتة محمد أحمد (2001): بعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاقتها بمؤشرات الصحة النفسية دراسة استطلاعية ارتقائية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.
- الشرايعة، محمد عرفات (2006): التنشئة الاجتماعية، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، دار مكين للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- عبد الرحمن، محمد السيد (2004): علم النفس الاجتماعي المعاصر مدخل معرفي. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عبد العزيز، حنان (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، الجزائر.
- عسقول، خليل محمد خليل(2009) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة،" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- عصفور، قيس نعيم سليم (2015): الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز بمحافظة إربد، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 34(165) – الجزء, 2 ، ص113–139.

- الغول، أحمد عبد المنعم محمد (1993): الكفاية الذاتية والذكاء الاجتماعي وعلاقتهما ببعض العوامل الوجدانية لدى المعلمين التربويين وغير التربويين وانجاز طلابهم الأكاديمي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أسيوط.
- القدرة، موسى صبحي موسى (2007): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- قدي، سومية (2019): دور الجامعة في تنمية الجوانب الوجدانية لدى الطالب الجامعي (تقدير الذات أنموذجا) دراسة ميدانية على طلبة جامعة معسكر، دراسات نفسية وتربوية، 12 (3)، ص 18–26.
- القط، جيهان سيد بيومي (ب. ت): دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسياً، (برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السوكي في خدمة الفرد)، دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ص181–210.
- القلاف، جواد عبد الرضا عبد الرزاق يعقوب بدر (2008): الذكاء الاجتماعي لدى المتفوقين عقلياً وأكاديمياً من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدارس دولة الكويت، أطروحة دكتوراه في دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- قنيطة، زهور سمير (2016): الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غز، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- القيسي، لبنى (2005): كفايات الذكاء الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- كفافي، علاء الدين (1989): تقدير الذات وعلاقته في التنشئة الوالدية والأمن النفسي – دراسة في علية تقدير الذات المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، السنة التاسعة، ع35، ص100-128
- المجاهد، حنان عبد الله علي (2016): تقدير الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً في جامعة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تعز، اليمن.

- محمد، سالم ناجح سليمان (2010): الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- محمود، الفرحاتي السيد (2012): علم النفس الايجابي للطفل " تعلم العجز – تقدير الذات – الأمن النفسي –الثقة بالنفس – المهارات الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية – مصر.
- المعايطة، داوود محمود (1992): مقارنة الخصائص الشخصية والاجتماعية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلياً في الصف العاشر في مدارس عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- Agberotimi, Samson F. & Oduaran, Choja (2020).Moderating Effect of Self-Esteem on the Relationship Between Optimism and Life Satisfaction in Final Year University Students, Global Journal of Health Science, 12 (3), pp 12 – 19.
- Ahmad, Abdullah Othman Abdullah & Mohammed, Tawffeek A. S. (2020). Social Intelligence and its relation to the Performance of Students in Foreign Language Skills: A Study of Yemeni Students at the Department of English, Taiz University, Turba Branch, Journal for Human and Social Sciences, 59 (1), pp57- 71.
- Ali, Asghar & Ahmad, Iqbal & Khan, Adnan(2019). Gender, Age and Locality Based Social Intelligence Differences of B.Ed. (Hons) Students, Journal of Global Social Sciences Review (GSSR), Vol. IV, No. I, pp 145– 149.
- Arshad, Muhammad & Pakistan, Faisalabad & Zaidi, Syed Muhammad Imran Haider & Mahmood, Khalid(2015). Self-Esteem & Academic Performance among University Students, Journal of Education and Practice, 6(1), pp 156- 162.
- Baggiyam, Dhana & R, Pankajam(2017). Social Intelligence in relation to Academic Achievement, International Journal of Research - Granthaalayah, 5(3)SE, pp 18-22.
- Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Englewook Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.

- Baumeister, F., Campbell, J.D., Krueger, J.I., &Vohs, K.D. (2004). Does high self - esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles? Psychological Science in the Public Interest, 4,pp 1–44.
- Bibi, Saleha & Saqlain, Sirda & Mussawar, Bushra(2016). Relationship between Emotional Intelligence and Self Esteem among Pakistani University Students, J Psychol Psychother, Volume 6 • Issue 4. Pp 1-6.
- Cooper smith , S. , (1981). The antecedents of self-esteem, California, Counseling Psychologists Press,. pp 19 – 44.
- Davies, J. & Brember, I. (1999). Reading and mathematics attainments and self-esteem in years 2 and 6; an eight-year cross-sectional study, Educational Studies, 25, pp 145–157.
- Fawzy, Aisha Abd-Elnaser & Mohamed, Hosnia Shehata & Mohamed, Heba Mostafa & Mahmoud, Safaa Rashad & Ahmed, Nabila Taha (2020). Self- esteem Among Male and Female Nursing Students Enrolled in Maternity Curriculum- Assiut University, Assiut Scientific Nursing Journal, 8 (20), pp 56-65.
- Ganaie, M.Y & Mudasir, Hafiz (2015). A Study of Social Intelligence & Academic Achievement of College Students of District Srinagar, J&K, India, Journal of American Science ,11(3),pp 23- 27
- Gardiner, (1995): Intelligence: Multiple perspectives. New York.6
- Malkah , T. N . (1989) : Depression in woman Psychoanalytic Concepts , Psychiatric Clinic of North America , 12 (1) , pp 212 – 230 .
- Mustafa, Sevim & Melonashi, Erika & Shkembi, Fleura & Besimi, Kaltrina & Fanaj, Naim(2015). Anxiety and self-esteem among university students: comparison between Albania and Kosovo, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 205, pp 189 – 194
- -Rosenberg, M. (1965): Society and adolescent Self-image. Princeton, NJ: Princeton8 University Press
- Saadat, Marayam & Ghasemzadeh, Azizreza & Soleimani, Mahsa (2012). Self-esteem in Iranian university students and its relationship

with academic achievement, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 31, pp10 – 14

- Saxena, Sumanlata, & Jain, Rajat Kumar (2013) Social Intelligence of Undergraduate Students In Relation To Their Gender and Subject Stream, IOSR Journal of Research & Method in Education, 1(1), PP 01-04

- Thorndike, E, L,(1920): Intelligence and its uses. Harper's Magazine, 140, pp 227- 235.